

71417 - هل يدخل إلى المواقع باسم مستعار؟

السؤال

أنا من يدخل برنامج البالتوك للدعوة إلى الله ، وسؤالـي ما الحكم في دخول هذا البرنامج باسم مستعار من أجل الاستفادة والإلـادة ؟
لأنـا سمعـنا من يقول : إنـه لا يجوز ، وإنـه يحبـ على الناس وخاصـة الذي يدعـو إلى الله أنـ يدخل باسمـه الحـقيقي ، ويـشـوه صـورة
الـدـعـاة وأـهـلـ الـخـيرـ فيـ البـالـتوـكـ بـحـجـةـ أـنـ أـسـمـاءـهـ مـسـتـعـارـةـ .. عـلـمـاـ يـاـ شـيـخـ أـنـ أـغـلـبـ مـنـ يـدـخـلـونـ الغـرـفـ وـخـاصـةـ إـسـلـامـيـةـ يـدـخـلـونـهاـ
بـأـسـمـاءـ مـسـتـعـارـةـ تـجـبـيـاـ لـالـمـشـاـكـلـ وـخـوفـاـ مـنـ الـرـيـاءـ وـنـحـوـ ذـلـكـ .. فـهـلـ كـلـامـ هـذـاـ الرـجـلـ صـحـيـحـ ؟

الإجابة المفصلة

الذى يظهر أن هذا الفعل جائز، ولا حرج فيه، وذلك لما يلى :

- 1- أن عامة رواد هذه المواقع ، يعلمون أن هذا الاسم ليس حقيقيا ، وإنما هو رمز أو إشارة إلى الكاتب .
 - 2- أن هذا لا يعد من الكذب ، لأن أصحاب هذه المواقع لا يشترطون أن يكون الدخول إليها بالاسم الحقيقي .
 - 3- أنه لا مانع من أن يلقب الإنسان نفسه بلقب ، أو يكنى نفسه بكنية ، فيقوم هذا اللقب أو الكنية مقام الاسم ، ولا يعد ذلك من الكذب .
 - 4- قد يجلب الدخول بالاسم الحقيقي ضررا لبعض الأشخاص ، فيختار الدخول باسم مستعار أو بكنية ونحو ذلك .
 - 5- قد يكون في إخفاء الاسم الحقيقي مصلحة كما لو كان لداعية معروف ، بحيث لو عُرف اسمه لأحجم أهل البدع عن مناظرته والكلام معه ، لما يعلمون من قوة حجته ، أو قد يتم حجبه من المسؤولين عن الموقع - ونحو ذلك .
فلهذا لا حرج في الدخول إلى المواقع والمنتديات بأسماء مستعارة .
والله أعلم .